

## الفائق في غريب الحديث

- صار للنخلة جذع يُتَدَاوَل منه فهي العصيد . والجمع عَصَدَان . قال : ... ترى العصيد الموقر المئخارا ... من وَقَعِيهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا . . . .  
وقال كَثِيرٌ عَزْرَةٌ : ... من العُغْلَبِ من عَصَدَان هامة شُرْبِيَّةٌ . . . لَسَقْمِيَّ وَجَسَمَتٍ لِلنَّوَاضِحِ بئْرُهَا . . . .

وقيل : هي الجبارة البالغة غاية الطول . قال ألا أنبئكم : ما العضة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : هي النميمة . وقال : إياكم والعضة أتدرون ما العضة ؟ هي النميمة .  
عضه أصلها العَضِيَّةُ فِعْلَةٌ من العضة وهو البهتُ فحذفت لامه كما حذفت من السَّنة والشَّفة وتجمع على عَضِين قال يونس : بينهم عضة قبيحةٌ من العضيَّة . وفسر بعضهم قوله تعالى : جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ بالسَّحَرِ لأنه كذب ونحوها العضة من الشجر في قوله : ... إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سُوِّدَ ابْنُهُ . . . وَمِنْ عَضَةٍ مَا يَنْدَبُتَّ شَكِيرُهَا . . . .

وقد جاء بأصلها من قال : ... يحط من عمائه الأُرُوِّ يَا يَتْرُكُ كُلَّ عَضِيَّةٍ عَصِيًّا . . . .  
أنتم اليوم في نُيُوسَةٍ ورحمة ثم تكون خِلافة ورحمة ثم تكون كذا وكذا ثم يكون ملك  
عَضُوضٌ يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك يُنْذَرُونَ على من ناواهم . وروى : مُلُوكُ عَضُوضٍ .

عضض الملك العَضُوضُ : الذي فيه عَسْفٌ وطُلْمٌ للرعية كأنه يعَصُّهُمْ عَصًا . ومنه قولهم

: